mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب الجمعة

))إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ((خطبة الجمعة 11 3 6102 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين سبحان الله وما ها انا من المشركين اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن - 00:00:00

ولك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت الحق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق. ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق - 00:00:42

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله فعال لما يريد. يعز ويذل ويكرم ويهين. ويخفض ويرفع ويغني - 00:01:02

ويقني ويبتلي ويعافي. فلا اله الا الله بيده الخلق وبيده الامر. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله. ارسله الله بين يدي بالحق بشيرا ونذيرا. فادى الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ. فجزاء - 00:01:24

الله خير ما جازى نبيا عن امته. ورسولا عن دعوته ورسالته. نسأل الله ان يؤتيه الوسيلة والفضيلة وان يبعثه مقاما محمودا الذي وعده. وان يشفعه فينا. وان يقر اعيننا بالقرب منه وبمجالسته صلى الله عليه وسلم يوم نلقى ربنا. وبعد ايها الاخوة فلا شك - 00:01:54

لانكم ستسألون عن حقوق عدة بين يدي الله. ستسألون عن توحيدكم لربكم سبحانه وتعالى هل قبضتموه وحده لا شريك له؟ وهل اخلصتم في عبادته ام رأيتم خلقا؟ وهل سألتموه وحده ان سألتم غيره؟ وهل استقمتم على امره وشريعته ام حدتم عنها. وكذا - 00:02:24

ستسألون عن رسلكم محمد صلى الله عليه وسلم. كما قال انكم مسئولون عني فماذا انتم قائلون ستسألون عنه ماذا فعلتم معه؟ ستسألون عنه هل اتبعتم هل اطعتموه؟ فان الله سبحانه وتعالى ارسل الرسل لتطاع باذن الله. قال تعالى - 00:02:54

قال وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. فالرسل لم ترسل عبثا انما ارسلت تطاع وليستمع اليها وحذر الله من مخالفتهم فقال فليحذر الذين يخالفون عن امرهم ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. وستسألون عن حقوق شتى عن حقوق - 00:03:24

والدين عن حقوق الجيران. وستسألون عن حقوق الاخوة الاسلامية. وهذا موضوعنا في مقامنا هذا ان شاء الله. تذكير بالاخوة الاسلامية. وما لها وما عليها فاقول مستعينا بالله انكم اهل الاسلام اخوة شئتم ام ابيتم. ما - 00:03:54

على الاسلام. قال تعالى انما المؤمنون اخوة. فاصلحوا بين اخويكم. وقال تعالى وقال رسوله صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم. وقال صلى الله عليه وسلم كذلك مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد. اذا اشتكى منه عضو - 00:04:24

دعا له سائر الجسد بالحمى والسهر. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك. المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. وفي كل المقامات التي نذكر فيها بالحقوق تأتي لفظ الاخوة او ما يقوم مقامها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبع احدكم - 00:04:54

على بيع اخيه. لا يخطب احدكم على خطبة اخيه. لا يأخذ احدكم متاع اخيه ولا لاعبا. ارأيت ان اخذ الله الثمرة؟ فبما يستحل احدكم مال اخيه هكذا حتى في القتل اذا قتل لك قتيل لم تنقطع الاخوة الايمانية. بينك وبين القاتل اذ - 00:05:24

قال فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان. حتى القتل لم يخضع الاخوة الايمانية فالاخوة الايمانية يجب ان

توصل وهي داخلة في قوله تعالى. والذين يصلون - 00:05:54
دون ما امر الله به ان يوصل. فمن الذي امر الله به ان يوصل الاخوة الايمانية فضلا عن وصل الارحام. فيجب ان توصل الاخوة الايمانية. ولا يقطعها الا مفسد ولا يفرقوا بين المؤمنين الا مفسد. واول المفسدين ابليس فهو الذي ينزغ بين العباد. قال - 00:06:20
تعالى وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم. ان الشيطان ان للانسان عدوا مبينا. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ليس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب. ولكن بالتحريش بينهم. فالذي يفرق بين - 00:06:50
واخوتهم هو الشيطان في المقام الاول. ثم ان الشيطان جند جندا للتفريج بين المؤمنين كذلك. ولقطع اواصر المودة والمحبة بينهم. فاول هؤلاء الجبابرة ولذا فان فرعون وكما وصفه الله على في الارض وجعل اهلها شيعا اي - 00:07:20
بين اهلها يستضعف طائفة منهم يذبح ابنائهم ويستحيي نسائهم انه كان من من المفسدين فشأن الجبابرة على مستوى الجماعات جماعات الجبابرة ودول الجبابرة وعلى مستوى الافراد شأنهم التفريق بين اهل الايمان. وتمزيق اخوتهم. ولذا سعوا اولا - 00:07:50
في فصل العرب المسلمين عن سائر اهل الاسلام. وانشأوا ما اسموه الجامعة العربية ومزق العرب وفرقوا كما ترون. اصبحوا اجتاتا. وكذلك من الذين يسعون في تمزيق هذه الاخوة. اهل النفاق. قال عبدالله بن ابي بن سلول لان رجعن الى المدينة - 00:08:20
ليخرجن الاعز منها الاذل. هكذا اراد ان يفرق بين المهاجرين. وبين الانصار فلما قال مقولته اذ قال انصاري يا للانصار وقال مهاجري يا للمهاجرين فكادوا ان يتضاربوا بل تضاربوا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدعوى - 00:08:50
وانا بين اظهركم دعوها فانها منتنة. اي دعوى الجاهلية هذا دعوة منتنة تلك التي من شأنها ان تفرق بين المؤمنين. وان تمزق وحدتهم. لذا لا يخفى عليكم ان الله سبحانه وتعالى توعد النمام وقال رسوله لا يدخل الجنة - 00:09:20
نمام وقال سبحانه هماز مشاء بنميم. والمشاء بالنميم الذي يمشي بالقالة بين الناس ينقل كلام شخص لاخر على سبيل الافساد بينهما. فيسود القلوب ويفرق بين المتقاربين ويباعد بين المتآخيين. فهذا المفرق بين الناس تابع للشيطان من - 00:09:50
يشعر او من حيث لا يشعر. فليتق الله امرئ في نفسه. فان النبي قال لا يدخل الجنة نمام وقال ربنا سبحانه ايضا ويل لكل غمزة لمزة فالهماز الذي يطعن في الناس ويعيب فيهم توعده الله سبحانه وتعالى بالويل. فاياك - 00:10:20
ان تسعى في التفريق بين المؤمنين. فاذ ان فعلت فانك من جند ابليس. وانت لا تشعر ولكن سبيل المقربين معروف شرع لهم حتى الكذب للاصلاح. شرع لهم الكذب للاصلاح. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالكذاب الذي يصلح بين الناس - 00:10:50
فيقول خيرا او ينوي خيرا. فاذا ذكرنا مقامين مقامان حدست في فيهما واقعة واحدة شخص شتم شخصا زيد شتم عمرا فذهب شخص الى عمرو يقول له الذي حدث بالضبط زيد شتمك وقال فيك كذا وكذا وكذا. صدق في النقل - 00:11:20
اخر كذب في النقل قال زيد اثنى عليك خيرا. وقال ان لك عليه معروفا. اي اي الشخصين اصعب مع ان احدهما كاذب والاخر صادق. الاخر صادق الذي نقل ما حدث - 00:11:50
صادق لكنه اثيم. والاخر كاذب لكنه مصلح مثاب. فليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا او ينمي خيرا. فالحاصل ان ال الايمان قوى شاؤوا ذلك ام ابوه ما داموا على الاسلام. والذي يسعى في التفريق من جند ابليس - 00:12:10
ومن اتباع الجبابرة ومن جند عبدالله بن ابي بن سلول وكذلك هو من الذين يزعجهم اجتماع كلمة المؤمنين. فلنجتمع ولا نفترق. لهذه الاخوة ثمراتها وتوابعها. اولا اذا حافظنا عليها امتثلنا امر الله - 00:12:40
وامتثلنا امر رسوله صلى الله عليه وسلم. لقد قال تعالى محمد رسول الله. والذين اشداء على الكفار رحماء بينهم. لقد قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. لقد قال تعالى في كتابه الكريم. ولا تكونوا من المشركين - 00:13:10
من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا. كل حزب بما لديهم فرحون. ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا. كل حزب بما لديهم فرحون فان الله نهانا فقال ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البين - 00:13:40
واولئك لهم عذاب عظيم. وكان عليه السلام يحرص على جمع كلمة المسلمين يحرص في كل مقام على جمع كلمتهم فيقول اقرأوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم اذا اختلفتم فقوموا عنه. قوموا عن القرآن وخرج عليه السلام. ذات يوم غضبانا - 00:14:10

وجهه لما رأى الصحابة يتجادلون جدالا وصل الى حد المراء. خرج يتجادلون في بعض اي الكتاب العزيز وتفسيرها. فقال مع انهم يتجادلون في بعض الايات قال وقد احمر وجهه الهذا خلقتم؟ ام بهذا امرتم؟ الهذا خلقتم؟ ام بهذا امرتم - 00:14:40
لا تضربوا كتاب الله بعضه ببعض. الا تكونون مثل هذا الرجل الصالح؟ واشار الى عبدالله بن عمرو بن العاص وكان معتزلا القوم فلم يرضى النبي لاصحابه الفرقة والاختلاف ذلكم الاختلاف الذي يفضي الى التشاحن ويفضي الى التباغض ويفضي الى المراء - 00:15:10
فلذلك قال عليه السلام انا زعيم ببيت اي انا كفيل ببيت في ربط الجنة لمن من ترك المراء ولو كان محقا. فاجتماعنا امتثال لامر ربنا. امتثال نبينا قال لا تباغضوا لا تحاسدوا لا تدابروا لا تنافسوا. كونوا عباد الله - 00:15:40
اخوانا هكذا امرنا رسولنا. فاولى ثمرات الاجتماع. اولى ثمرات الاتحاد ان نمتثل امر الله هي امتثال لامر الله. ويا هنيئا له من امتثل امر ربه فاجتمع ولم يتفرط فان الخلاف شر وربنا قال ولا يزالون مختلفين. الا - 00:16:10
من رحم ربك فمن رحمهم الله؟ من رحمهم الله يحرصون على الاجتماع. لا يحرصون على الافتراق قد يقول قائل ازداد شر الناس فساعتزل في بيتي بعيدا عن الناس وقد يكون - 00:16:40
له وجه في بعض المواطن لكن اذا سمع كلام رسول الله عليه الصلاة والسلام المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لم يخالط الناس ولم يصبر على اذاهم. قد يقول قائل يستريح بالي وتهدأ نفسي. ولا ادخل في حل المشاكل بين - 00:17:00
الناس فالناس يطعنون في من اصلح. فاقول هذا مسلك خاطئ. فليس المصلح بين الناس كالمفسد بينهما وليس من قارب بين القلوب. كمن باعد بينها او كمن اعتزل في بيته ان الاصلاح بين الناس اصلاح ذات البين نعمة يمن الله بها على من يشاء - 00:17:30
لقد قال تعالى وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون. وممن خلقنا امة يهادون بالحق وبه يعدلون. وقال رسوله عليه الصلاة والسلام ان المقسطين على منابر من نور عن يمين الرحمن عز وجل يوم القيامة. الذين يعدلون في حكمهم واهاليهم - 00:18:00
وما ولوا فالمصلح ليس كالمفسد. فمن مستلزمات الاخوة الايمانية. التدخل للاصلاح بين الناس. انما المؤمنون اخوة. فاصلحوا بين اخريكم. اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله. ان كنتم مؤمنين. من ثمرات الاخوة الايمانية - 00:18:30
على الطاعة الم تروا ان موسى قال عليه السلام هارون اخي اشدد به ازري. واشركه في امري. لماذا طلب موسى هذا الطلب عليه السلام قال كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا - 00:19:00
فاذا كان لك صديق صالح طرق عليك الباب قم لصلاة الفجر جزاه الله خيرا نبهك بهاتف قم لصلاة الليل جزاه الله خيرا. فنعم الصاحب. صاحب يذكر بالله اذا رآك حملت على اخوانك وغضبت من اخوانك. قال لك ادفع بالتي هي احسن السيئة - 00:19:28
لعله تكلم في حقك في وقت غضب في وقت تعب لعل الناقل اخطأ لعل لعل فيسر عنك وعن قلبك ويهدأ بالك وتستريح نفسك. فالاخوة الايمانية من مستفاد منها العون على طاعة الله. ولذا فان الله سبحانه ازر انبياؤه - 00:19:58
بحواريين وانصار يناصرونهم. قال تعالى ممتنا على عيسى عليه السلام اذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا واشهد باننا مسلمون فاوحى الله الى الحواريين ان ينضموا الى عيسى. تأييدا له وتقوية له. فيرى الله - 00:20:28
مع الجماعة يد الله مع الجماعة. والفرقة عذاب كما لا يخفى عليكم. ان النبي قال لكل نبي حواري وحواري الزبير بن العوام رضي الله عنه. حواري بن العوام فالاخ يعين على طاعة الله. الاخ في الله يعينك على طاعة الله. الم - 00:20:58
ان الله سبحانه ارسل الى قرية كما في سورة ياسين. اثنين فكذبوهما. فعز فزى بثالث قال تعالى فعززنا بثالث. فقالوا انا اليكم مرسلون. فاجتماع الكلمة اولى من تفرقها. والمحبة في الله من ثمراتها ان الله عز وجل يحبك - 00:21:28
فقد قال وجبت محبتي للمتحابين في وفي لفظة للمتحابين في والمتباذلين في وجبت محبتي للمتحابين في. فاحرص على محبة اخوانك في الله احرص على هذه الخصلة الطيبة فانك تقرم بها. والمرء مع من احب. الم تسمع - 00:21:58
قبل الى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي فيه ان رجلا زار اخا له في الله فارصد الله على مدرجته على ابواب القرية ومشارفها. ملكا في صورة رجل قال له - 00:22:28

الى اين تذهب؟ قال اذهب لزيارة اخي في الله في هذه القرية. قال له هل لك عند ومن نعمة تربها اي هل لك عنده حاجة ترجو زيادتها ونماءها؟ قال لا ما - 00:22:48

عنده اي شيء ليس لي اي طلب منه الا اني احببته في الله. قال اذا انا رسول الله اليك اخبرك بان الله احبك كما احببت صاحبك في الله. فالمحبة الا نعمة عظيمة تحظى بها بتقوية اواصر المودة واواصر الاخاء - 00:23:08

بينك وبين اخوانك من ثمرات الاخوة في الله. من ثمرات الاخوة في الله. ان اخاك في لا يشفع لك بازن الله يوم لقاء الله. كان ثم جليس لعبادة ابن الصامت - 00:23:38

رضي الله عنه ورأى من من عبادة ابن الصامت دينا وخلقا وايمانا فقال يا عبادة لو شفعك الله في قوم لو شفعك الله او اعطاك الشفاعة وخولها فاشفع في. قال لان كان لافعلن ان شاء الله. فالاخ في الله - 00:23:58

ذلك سبب من اسباب السلامة يوم القيامة. قال تعالى ذكره الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون. ان الاسباب وكلها اسباب الوصل في الدنيا تتقطع يوم القيامة الا سبب واحد وهو - 00:24:28

الايمان بالله بينك وبين وبين الناس الان روابط تربطك بهم زمالة في العمل زمالة في دراسة ابوة قرابة صلة رحم مصاهرة روابط ترتبط بها بالناس لكن كل هذه الاواصر تتقطع يوم القيامة. ولا يبقى الا سببا - 00:24:58

سبب واحد من اسباب الوصل وهو التآخي في الله. قال تعالى وتقطعت بهم الاسباب وتقطعت بهم الاسباب. اسباب التواصل التي كانوا يتواصلون بها في الدنيا كلها تقطعت ولم يبق الا الاخوة في الله. ايها الاخوة ان الاخوة في - 00:25:28

لا متطلبات ومستلزمات. وسنسأل عنها اما على العموم واما افرادا. فمن الاخوة في الله او من لوازمها وتوابعها انك تنصح لاخيك المسلم تنصح لاخيك المسلم لا تغش لا تدلس عليه لا تكذب عليه احتاج الى عمل ارشده. انصح له - 00:25:55

بين له وجه الحق ووجه الصواب. كن مباركا على اخوانك. قال جرير بن عبدالله رضي عنه بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة والنصح لكل مسلم والنصح لكل مسلم. وقال عليه السلام الدين النصيحة. قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله - 00:26:25

ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. فقدم النصح لا تقدم الفضيحة تحرى النصيحة لا تتحرى الفضيحة. فارق بين الذي يبغي فضيحة الناس وبين الذي ينصحهم لله لا ليقال عنه ناصح انما ينصح لوجه الله ابتغاء مرضات الله - 00:26:55

ابتغاء ثواب الله عز وجل جاءك خبر سيء عن اخيك يشين لا تبادر بنشره. بادر بالستر. بادر بالعلاج. كيف اعالج هذا الزلل؟ كيف اعالج هذا الخطأ كيف تلتئم الجراح واكون سببا في التئامها لا سببا في الفضيحة لا سببا - 00:27:25

قطيعة فحق المسلم عليك ان تنصح له ان تذكره ان رأيته ظالما ذكره انصره ظالما بمنعيه من الظلم. انصره ظالما بمنعه من الظلم. ان وجدته مظلوما اسعى جاهدا في استرداد حقه. اسعى جاهدا في استرداد حقك. بهذا امر النبي عليه الصلاة - 00:27:58

السلام. تواصى مع اخوانك بالحق. وتواصى معهم بالصبر. لا تتواصى معهم بمعصية الله انما تواصى معهم بالحق والصبر. قال تعالى مقسما والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. ان النبي قال - 00:28:28

الله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه هكذا قال الذي لا ينطق عن الهوى. رسولنا محمد قال عليه الصلاة والسلام من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة. من نفس عن مؤمن كربة - 00:28:58

كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. من ستر مسلما ستر الله في الدنيا والاخرة وفي روايات ومن اقال عثرة مسلم اقال الله عسرته يوم - 00:29:20

القيامة وقال في اخر حديثه والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه اخوك احتاج الى عمل. شاب يريد ان يأكل من الحلال. وفر له عملا ان استطعت. ارشده الى عمل - 00:29:40

ان استطعت لا تبخل عليه. لا تبخل عليه. بل بين له ورزقك لن ينقص. باذن الله بل يزداد ان شاء الله تعالى. فكن عونا لاخوانك على طاعة الله سبحانه. على امور دنيا - 00:30:00

قال عليه الصلاة والسلام من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل من استطاع ان فاغار فليفعل وكذلك وكما سلف استر على اخوانك لا تفضحهم من يفضح الناس ليس كمن يستر عليهم من يسعى في قضاء حوائجهم ليس كمن يسعى في التشهير بهم والتقليل من - 00:30:20

من شأنهم فكن من السعاة في الخير نفاعا للناس مصلحا بينهم ساعيا في قضاء حوائجهم مرشدا لضالهم مرشدا لضالهم معطيا لمحتاجيهم الاخوة لها حقوق. ايها الاخوة ليس بالمؤمن الذي يبيت شبعان وجاره بجانبه - 00:30:53

جائع او كما قال عليه الصلاة والسلام. للاخوة مقتضياتها. وهي مدسوسة في كتاب الله وسنة لرسول الله اذا مرض فعده. اذا عطس فشمته. اذا تأخر اسأل عنه. اذا اقسم عليك - 00:31:22

ابر قسمه قدر استطاعتك؟ اذا مات اتبع جنازته. ان رأيته محتاجا تخلته سد خلته كذلك ادعو له بظهر الغيب. اللهم وفق اخي فلانا وفلانا ان رأيت في قلبك شيء تجاه بعض اخوانك ادع الله لهم ان شعار اهل الايمان - 00:31:42

ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا للمؤمن عليك حق في مالك. للمؤمن عليك حق في لسانك. للمؤمن عليك حق في بدنك للمؤمن عليك حق في عقلك للمؤمن عليك حق في قلبك فمن قلبك احبب - 00:32:12

خيرا للناس ادعوا الله لهم بلسانك. اعطهم من مالك اذا كنت محتاجا. ابذل من جهدك ووقتك خدمة اخوانك ترتفع باذن الله. درجتك ترتفع باذن الله. منزلتك عند الله سبحانه وتعالى ثم تساؤل هل ترون ان من يحب المؤمنين عند الله كمن يكرههم؟ هل من - 00:32:42

ترون من ان ترون شخصا يتمنى زوال النعم عن الخلق عن اهل الايمان. هل هذا المتمني لزوال النعم الذي يتمنى ان يصاب هذا بحادث. وان يخرس لسان ذلك وان تشب حريق في بيت هذا. هل - 00:33:12

هذا كمن يقول يا رب احفظ المؤمنين يا رب احفظ المؤمنات يا رب استر عليهم يا رب لا انظر الى قلبك فانت حكم على قلبك. هل انت رجل صالح تحب الخير للمؤمنين - 00:33:32

ام انك شرير مفسد تتمنى بهم المصائب تتمنى ان تزول نعم الله عنهم. انظر الى نفسك واحكم على نفسك ايها الاخوة ان هناك محاذير يجب ان تتقى تجاه اخوانك المسلمين. لا تغتب اخوانك المسلمين - 00:33:52

لا تأكل من لحومهم وهم غيب عن عينيك. لا تبيت انت وزوجتك واولادك. وقد ملأت بطونكم جيفا من اغتياب المؤمنين والمؤمنات واكل لحومهم الميتة. ان عائشة قالت رضي الله عنها لما برأها الله مما اتهمت به من حديث الافك قالت وقال حسان - 00:34:14

لا يثني عليها حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرسا من لحوم الغوافل يعني انها عفيفة عاقلة رزينة متعففة لسانها عفيف لسانها عفيف لا تنام وقد اغتابت الناس فملأت بطنها من لحوم اخوانها الميتة. هكذا - 00:34:44

يقول حصان وزان ما تزن بريبة وتصبح غرسا اي شيا. لماذا؟ لانها لا تملأ بطنها بالاغتياب من لحوم الخوافل الا انها ترد قائلة عليه لكن لكنك يا حسان لست كذلك. انت بت وبطنك ممتلئة. من الطعن في ارضي - 00:35:14

ومن قذف واتباع سبيل الذين رموني بالفاحشة. تقول لكنك يا حسان لست كذلك ولكنها ولفضيلتها ومنقبتها عفت عنه وصفحت عنه قائلة انه كان ينافح عن رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فاحذر ان تغتاب اخوانك المسلمين - 00:35:45

احذر ان تظن بهم ظنونا سيئة. لان بعض الظنون اثم. مع انك لم تنفذ. انت ظننت باخوانك شرا وتأثم على هذا الظن الذي واثم. ان ربنا قال يا ايها الذين امنوا - 00:36:15

كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم فهناك ظنون سيئة قد تظنها باخوانك المسلمين وانت فيها اثم. ايها المسلم لا تتبع عورة اخيك المسلم. فان النبي قال يا معشر المسلمين يا معشر من امن بلسانه - 00:36:35

لا تتبعوا عورات المسلمين. ولا تلتمسوا عثراتهم. فان من تتبع عورة اخيه المسلم تتبع الله عورته. ومن تتبع الله عورته فضحه ولو في قعر بيته. فضحاه ولو في قعر بيته - 00:36:59

فلا تتبع عورات المسلمين. ولا تفتش في مسالبهم. كي تنشرها. بل استر واخل عثراتهم وسد الخلل في شأنهم. ايها الاخ الكريم لا تكن

امام لا تكن مغتابا كذلك لا تكن - 00:37:19
من ذوي الفضيحة لخلق الله بل استر على خلق الله ولا تفضح خلق الله ان المؤمن منا او الشخص منا قد يكون بين اخيه وبين شخص اخر خصومة فيسعى لحل هذه المشكلة - 00:37:46
فالمسلمون كلهم اخوانك. اذا سمعت عن مشكلة دبت ولك وجاهة ولك عقل راجح. ولك اسعى في الناس للاصلاح بينهما. فان ربك سيأتي بك يوم القيامة يعرفك نعمه عليك عبدي انعمت عليك بكذا انعمت عليك بكذا انعمت عليك بكذا - 00:38:07
ماذا عملت في نعمي التي انعمت بها عليك؟ هل اصلحت بين متخاصمين؟ هل اطعمت هل سترت على فقير؟ هل كفلت يتيما؟ هل قربت بين الناس؟ ام باعدت بين الناس الى غير ذلك من الاسئلة التي على هذا النحو فان الله قال فلنسألن الذين ارسل - 00:38:36
ولنسألن المرسلين. ايها الاخوة حافظوا على اخوتكم الايمانية. فانتم هم مسئولون عنها بين يدي الله. انتم مسئولون عنها بين يدي الله. ودوما اذكر بمقولة ابن عباس رضي الله عنهما وقد سبه شخص ونال منه هذا الشخص نال - 00:39:06
شخص من عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما وشتمه وابن عباس حظر الامة وابن عم رسول فقال له ابن عباس لما تشتمني؟ لما تسبني؟ والله ان في لثلاث خصال - 00:39:36
تمنيت ان تكون في كل مسلم قال ما هن يا ابن عباس؟ قال والله لا ارى سحابة اظلتنا او اظلت الناس توشك وان تمطر الا وسعدت بذلك مع انني ليست لي ارض تزرع ولكن افرح لان - 00:39:56
مسلمين سيرزقوا لان اهل الاسلام سيرزقوا بالمطر. تنبت منه زروعهم. تاكل بهائم تسمن دروعها. والله يا هذا اني اسمع عن القاضي يقضي. فيعدل في القضية فافرح لذلك فرحا شديدا مع انني ليست لي قضية - 00:40:19
تنظر عند هذا القاضي ولكن افرح لان العدل سيشيع بين المسلمين. افرح لذلك والله اني امر بالاية من كتاب الله يعطيني الله منها فما عظيما. احببت ان كل المسلمين يفهموا منها مسل الذي فهمته احببت ان يفهم المسلمون من الاية الكريمة - 00:40:50
مثل الذي افهمني الله اياه فلم تسبني؟ حاصل كلامه؟ لم تسبني؟ وانا احب الخير للناس. احب الخير للناس. اخواني تواضعوا لاخوانكم المسلمين. لا تتكبروا عليهم ان نبيكم يقول لقد اوحي الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد. ولا - 00:41:20
احد على احد تواضعوا لاخوانكم المسلمين. واعلموا ان ما متعتم به في الدنيا متاع وترون كل يوم اقواما يتقلبون وتشيعونهم بانفسكم الى المقابر والله واذا وجدنا احدا منهم اخذ جنيها معه ولا اخذ ثوبا زائدا على الكفن معه. ولكن - 00:41:50
من ترك امواله للمتصارعين والمتوارثين. اما هو فكما قال ربنا ولقد جئتم هنا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون - 00:42:20
استغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ايها الاخوة وتعقيبا على الاحداث التي تجري بيننا فلزاما ان يكون لنا منها العبر اذكر نفسي واياكم برابط من كتاب الله عز وجل - 00:42:50
يربطنا بهذه الاحداث ويحملنا على تذكر فضل الله عز وجل علينا فاقول وبالله تعالى التوفيق لقد قال الله سبحانه وتعالى للقرشيين الذين تمسكوا بشركهم والامم من حولهم تسلم قال تعالى او لم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها - 00:43:13
والله يحكم لا معاقب لحكمه وهو سريع الحساب ان احداثا تجري من حولنا ولسنا ببعيدين عنها والذي يسلط قوما على قوم هو الله والذي يكف اذى قوم عن قوم هو الله. والذي يجمع بين القلوب هو الله - 00:43:41
والذي يرزق بالامن والامان هو الله. والذي يسلب الامن والامان هو الله فدوما كل شيء يجري في الكون يجري بتدبير الله. وبامر من الله سبحانه وتعالى الرياح والاعاصير التي تسمعون عنها لا تكون الا بازن الله - 00:44:05
العواصف لا تكون الا باذن الله لا يحدث اي شيء في الكون الا بازن الله وهذا من بديهيات معرفتنا بربنا. من بديهيات معرفتنا بربنا. ان كل شيء يجري تمرض ارتفاع الدولارات وانخفاضها - 00:44:29
ارتفاع الاسعار وانخفاضها. كل ذلك ايضا بتدبير من الله سبحانه وتعالى اليه المرد في كل هذا كما قال وان الى ربك المنتهى وها انتم ترون من حولكم اما مزقت وتسلط اهلها بعضهم على بعض. قتلا وسفكا للدماء. ولا يدري القاتل في كثير من الاحيان - 00:44:51

قتل ولا يدري لا يدري القاتل لماذا قتل ولا المقتول لماذا قتل فتن عظيمة تمر بامة محمد عليه الصلاة والسلام. وبالامس القريب رياح واعاصير وامطار تدمر بيوتا ويقتل بسببها اقوام اراد الله لهم ان يموتوا بهذا السبب. والذي يدبر الامر كله هو الله سبحانه وتعالى - 00:45:22

والذي يكشف الضر ويجيب المضطر هو الله سبحانه وتعالى. وقد شاء الله ان يسلط بلاء على الخلق لارجاعهم الى دينهم. قال تعالى وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالمأساة. والضراء - 00:45:53

احيانا بالشدة والفقر والضر في الابدان. لعلهم يرجعون لعلهم يتضرعون. فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا. هلا اذا حل بهم البلاء قالوا يا رب تبنا اليك ما حدث ولكن قست قلوبهم. وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. فقل ان تجد من يقول - 00:46:14

ان الرياح سلطها الله على قوم عصاة كي يتوبوا كي ينيبوا سلطها الله تذكرة كي يتوبوا كي ينيبوا ولكن يردون ذلك الى تحاليل فارغة واسباب تافهة ناسيين ان الذي يقدر كل شيء هو الله. وان الله سخر الرياح. سخر - 00:46:42

صخر السحب سخر الشمس سخر البحر سخر القمر كل ذلك مسخر فلنرجع الى الله قبل ان نبتلى بمثل الذي ابتلي به غيرنا بمثل الذي ابتلي به جيراننا فلنرجع الى الله ونسأله ان يحفظ علينا الامن وان يحفظ علينا الامان. اخواني ومن باب - 00:47:09

لكل مسلم فان شخصا ما اذا مات وكان رجلا بارا تقيا ما علمنا انه يوصي الناس بعبادة احد غير الله سبحانه وتعالى انما كما قال الله تعالى في كتابه الكريم - 00:47:34

ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون. ما امرنا ان نتخذ الملائكة اربابا. ولا النبيين اربابا ومن ثم فالذين اطلقوا عليهم اولياء لله لا يتخذوا اربابا وليس لنا رب الا الله هو - 00:47:56

رب الناس هو ملكهم والههم هو رب السماوات والارض رب المشارق والمغارب ليس لنا رب الا الله سبحانه وتعالى. فيحدس احيانا ان يموت شخص ويأتي اتباع له وينظرون ويدجلون على الناس ويقولون سيطير اجتمعوا اجتمعوا فلان من الناس سيطير ايها الناس - 00:48:22

اما وجدنا الرسول طار لما مات؟ هل الميت افضل من رسول الله؟ هل رسول الله طار؟ هل موسى طار عليه السلام هل عيسى عليه السلام هل ابراهيم الخليل؟ هل ابراهيم الخليل تار؟ هل ابو بكر الصديق طار في الهواء - 00:48:51

ودجلون يقفون تحت النعش. يمسكونه بقوة اذا مر بقبر. ويقولون الميت توقف يسلم على صاحبه من اين اتتنا هذه البدع والضلالات والخرافات ان النبي قال اسريعوا بالجنازة فان تك خيرا - 00:49:11

فان تك صالحة فخير تقدمونه اليه. وان تك غير ذلك فشر تضعونه على رقابكم فانتم متحكمون في الجنازة وسيرها انتم يا احياء انتم المتحكمون في الجنازة وسيرها يسرعون بها وقد تبطئون. اما ان تأتي طائفة من اهل الجهل والغباء. والدجل والارتزاق تمسك النعش من اسفل - 00:49:34

وتوقفه امام هالك من الهلكة وميت من الموتى. تقول انه وقف يسلم عليه. وفي اليوم التالي يأتي بعض باحجار ينصبها ويقول لابد ان يصنع له هنا قبر هو الذي نصب هذا الطوب. هل ميت مات؟ والله ما ندري افي الجنة يتنعم! ام في النار - 00:50:04

امره بين يدي ربه سبحانه وتعالى وتلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعلمون. اما ان لهذه ان تنقشع وان يذهب غبارها الاسود عن العقول النيرة المستنيرة. ايها الاخوة ان الذي يكشف الضر - 00:50:27

ويجيب المضطر هو الله. لا يكشفه والله رسول الله. ولا يكشفه حسن ولا حسين. ولا المسيح قال اي شخص ولا البدوي ولا الجيلاني ولا احد يكشف الضر ويجيب المضطر الا الله سبحانه وتعالى. فجدير بكم - 00:50:52

ان تعيدوا النظر يا من صنعتم ذلك في توحيدكم في ايمانكم قبل ان تحبط اعمال فان الله قال في شأن اقوام وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. اما ان للذين يطلبون المدد - 00:51:12

والنظرات من غير الله فيقولون مدد يا فلان يطلبون من بشر هالك ميت ان يمدهم او نظرة يا فلان انظر الينا يا فلان ممن ماتوا وكذلك يبلغ الكفر ببعضهم الى ان يعلن - 00:51:32

انه متوكل على الاسنين الحسن والحسين. اما ان لهذه الكفريات ان تزول عن البلاد اما ان لهذه ضلالات ان تنصرف دوما وفيما اماكن السوء نرى اقواما من الصالحين. حتى من اهالي الميتين قوم صلحاء. ينبذون الخرافات ويدعون - 00:51:52

هنا الدجلة والجهالات. فالحمد لله ان الله يرسل للعباد من يكون حجة عليهم. اخواني بارك الله فيكم لا تعتقدوا في احد انه ينفع ويضر الا الله. اذا كان رسولنا يقول قل لا املك لنفسي. ضرا ولا نفعل الا - 00:52:18

يا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير. وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون. هكذا قال رسولنا لو كنت اعلم الغيب لاستكثرتم من الغيم وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون. ان ربنا - 00:52:40

قال ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين الهم رجل يمشون بها؟ ام لهم ايد يبطشون بها؟ ام لهم اعين يبصرون بها؟ ام لهم اذان يسمعون بها - 00:53:10

قل ادعوا شركاءكم ثم كيدوني فلا تنظرون ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو ولى الصالحين. ايها الاخوة ان الشرك يحبط جميع الاعمال. وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه - 00:53:30

منثورا ايها الاخوة ان كل بدعة ضلالة ان كل بدعة ضلالة فليحذر على نفسك وعلى اهله وعلى دينه فلا يلوثن احدكم دينه باعتقاد في غير الله كلنا عباد لله يقضي فينا ربنا بما يشاء. كلنا عبيد لله. الخلق - 00:53:50

عبيد لله سبحانه وتعالى. لقد ارسل رسولنا رسالته الى هرقل. قال فيها ويا اهل الكتاب ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقولوا - 00:54:20

اشهدوا بان مسلمون. فالحمد لله ان اقررنا لربنا باننا عبيد له. وانه ربنا والى هنا وملكنا نسأل الله الثبات على الايمان والتوحيد حتى الممات. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك يا مصرف القلوب. صرف قلوبنا الى طاعتك. اللهم مسكنا بالعروة الوسطى - 00:54:50

حتى نلقاك. اللهم اجمعنا جميعا اخوة يوم لقائك على سرر متقابلين. اللهم واجمعنا جميعا على سرر متقابلين. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. اللهم اصلح قلوبنا اللهم - 00:55:20

اصلح قلوبنا واخزف فيها محبتك ومحبة رسولك ومحبة عبادك المؤمنين يا رب العالمين اقذف في قلوبنا محبتك ومحبة شرعك ومحبة كتابك ومحبة رسولك ومحبة ملائكة ومحبة عبادك المؤمنين. يا رب طهر قلوبنا من الغل والحسد والغش والرياء - 00:55:50

وسائر الاجواء يا رب العالمين. اللهم ارحم موتانا وموتى المسلمين. وفك اسرانا واسر المسلمين واقضي الدين عنا وعن المدينين واشفي مرضانا ومرضى المسلمين والف بين قلوب المؤمنين واهدهم السلام يا رب اهديهم سبل السلام واخرجهم من الظلمات الى النور. واجعل هذه البلاد وبلاد المسلمين - 00:56:20

امنة مطمئنة. اللهم اصرف عنا. اللهم اصرف عنا السوء والمكروه. اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا؟ ربنا ربنا اكشف عنا العزاب. انا موقنون. ربنا اكشف عنا العزاب انا موقنون ربنا لا تؤاخذنا بجرائرنا وذنوبنا وما فعله الشفاء منا واهدنا - 00:56:50

يا رب سبل السلام واخرجنا من الظلمات الى النور باذنك. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. صلوا على نبيكم محمد وسلموا تسليما. عسى الله ان يحشرنا واياكم. معه وتحت لوائه وان يشفعنا في - 00:57:20

يشفع فينا الا واقم الصلاة - 00:57:40